

دراسة الموارد في كتاب
البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع
للشوكاني (ت 1250 هـ - 1834 م)

أ.م.د. الاء نافع جاسم
مركز إحياء التراث العلمي العربي
جامعة بغداد

المقدمة

تُعد دراسة أعلام الفكر العربي والإسلامي من أهم الدراسات التاريخية ولا يمكن للأمم المتحضرة أن تنسى علمائها ومفكرها لما لهم من دور كبير في حاضر الأمة ومستقبلها وتاريخنا الإسلامي يحفل بالعديد من العلماء ورجال المعرفة الذين ساعدوا على تقدم ورقي العرب والمسلمين على الأمم الأخرى. وتكتسب الدراسة لهذه الشخصيات العلمية طابعاً خاصاً ومهماً لكونها تتناول التعريف بالمؤرخ ومنهجه في الكتابة والموارد التي استقى معلوماته منها. وقد أختارنا في هذا البحث المؤرخ اليمني (محمد بن علي بن عبد الله بن الحسين بن محمد بن صلاح بن إبراهيم بن محمد العفيف المعروف بالشوكاني)، وكتابه (البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع) من حيث أسلوبه ومنهجه في الكتابة والموارد التي استقى منها معلوماته وجاءت عناوين البحث كالآتي :-

أولاً : سيرته

محمد بن علي بن عبد الله بن الحسين بن محمد بن صلاح بن إبراهيم بن محمد العفيف بن محمد بن رزق، أبو عبد الله ⁽¹⁾، الشوكاني الخولاني، ثم الصنعاني اليمني ⁽²⁾. وهو الحافظ، والمفسر، والمحدث، والفقير، وأصولي، ومؤرخ، وأديب، ونحوي ومنطقي ومتكلم وحكيم ⁽³⁾. ولد بهجرة شوكان* في بلاد خولان في وسط نهار يوم الاثنين في 28 ذي القعدة سنة 1173 هـ ⁽⁴⁾. وعُرف في صنعاء بالشوكاني نسبة إلى مكان ولادته فيها ⁽⁵⁾، نشأ الشوكاني في وسط عائلة امتازت بشغفها لطلب العلم وحبها للإصلاح والدين مما جعلها تحتل مكانة مرموقة علمياً ودينياً، فعلى حد قوله تكونت عائلته من أبيه ووالدته وشقيقه يحيى وقد ترجم لوالده ووالدته في كتابه.

فوالدته هي (الفضل كريمة) بنت أبي الحسن علي بن إسحاق بن علي بن محمد المالكي الشوكاني وهي في بيت الحديث وكان والدها يجوب ويرحل الى مختلف البلدان لطلب العلم درس وأجيز على يد عدد من الشيوخ الذين عاصرهم⁽⁶⁾ أما والدته فقد انتقل إلى صنعاء واستوطنها، لذا نشأ الشوكاني بصنعاء فقرأ القرآن على جماعة من المعلمين وعلى يد جماعة من مشايخ القرآن بصنعاء فحفظ (الأزهار) للأمام المهدي ومختصر الفرائض للعصفري وغير ذلك، وترك الشوكاني التقليد وأجتهد رأيه اجتهداً مطلقاً غير مقيد وهو قبل الثلاثين⁽⁷⁾ ولم يكن من أهل الدنيا بل كان منشغلاً في جميع أوقاته بالعلم درساً وتدریساً وإفتاء وتصنيف، وكان راغباً في مجالسه أهل العلم والأدب وعلاقاتهم والاستفادة منهم وإفادتهم⁽⁸⁾ وهذا ما أكسبه مكانة مرموقة إضافة إلى غزارة علمه فقد أخذ يفتي في الجامع فيقول "قعدت لنشر العلم في الجامع المقدسي بصنعاء وكنت إذ ذاك مقصوداً بالفتاوى الكبيرة والمسائل المشكلة 000"⁽⁹⁾ وزيادة إلى البيت الذي نشأ فيه كذلك كانت بلدة شوكاني أي إن هذه الهجرة والتي عاش فيها وأنتسب إليها الشوكاني فقد كان فيها علماء فضلاء بالإضافة إلى الدور البطولي والقيادي الذي امتازوا فيه ضد الأتراك الغزاة آنذاك⁽¹⁰⁾ كانت وفاة الشوكاني في جمادي الآخرة سنة خمسين ومائتين وألف (1250هـ) ودفن بخزيمة المقبرة المشهورة بصنعاء⁽¹¹⁾

ثانياً : شيوخه

كان الشوكاني ضمن صفوة مختارة من علماء عصره في اليمن التي امتازت بشهرة واسعة في جميع العلوم والآداب، وكان لهؤلاء الشيوخ إسهام كبير في تكوين شخصية الشوكاني العلمية ، فقد حصل على العلم منهم عن طريق السماع والقراءة ، وتارة أخرى عن طريق الأجازة و ترجم الشوكاني في كتابه هذا لعدد من معاصريه والتي تمثلت بشيوخه الذين كانوا لهم تأثير ملحوظ في حياته العلمية ومنهم 0

١- أحمد بن محمد بن أحمد بن مطهر القابلي المعروف بالحرازي⁽¹²⁾ 0

شيخ الشيوخ يقول الشوكاني "ولد حسبما كتبه إلي بخطه في يوم الأضحى من شهر ذي الحجة سنة 1158هـ بدمار ثم نشأ بها وقرأ على العلامة عبد القادر بن حسين الشويطر، وعلى السيد العلامة الحسين بن يحيى الديلمي وبرز في الفقه والفرائض 000"⁽¹³⁾ ويقول أيضاً "ولقد لازمته في الفروع نحو ثلاث عشرة سنة وانتفعت به وتخرجت عليه وقرأت عليه في الأزهار وشرحه وحواشيه ثلاث دفعات 0000 ثم قرأت عليه الفرائض للعصفري وشرحها للناظري وما عليه من الحواشي، وقرأت عليه بيان ابن مظفر وحواشيه وكانت هذه القراءة قراءة بحث وإتقان وتحرير وتقرير 000 ومات رحمه الله في شهر شوال سنة 1227هـ⁽¹⁴⁾ "

2- السيد اسماعيل بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن الإمام القاسم بن محمد 0 (15) يقول الشوكاني "شيخنا العلامة المدرس، ولد تقريباً بعد سنة 1120 هـ ونشأ بصنعاء وأخذ عن أكابر علمائها ثم انتفع به الطلبة في العربية واشتهر على الألسن إنه من افتتح عليه في الغربية فقرأت عليه ملحة الأعراب للحريري، وشرحها المعروف بشرح بحرق وكان له بيّ عناية كاملة وله مشاركة قوية في علم الصرف والمعاني والبيان والأصول ومن بركته المجربة أني تصدرت للتدريس في الملحة وشرحها قبل الفراغ من قرائتها عليه 000 وتوفي رحمه الله في يوم الجمعة لست عشرة ليلة خلت من شهر صفر سنة 1206 هـ" (16)

3- الحسن بن إسماعيل بن الحسين بن محمد المغربي (17) يقول الشوكاني "نسبه إلى مغارب صنعاء ثم الصنعاني، وهو شيخ شيوخ العصر ولد بعد سنة 1140 هـ ونشأ بصنعاء كسلفه وقرأ على جماعة من أعيان علماء صنعاء، وكان رحمه الله يقبل عليّ إقبالا زائداً ويعينني على الطلب بكتبه وهو من جملة من أرشدني إلى شرح المنتقى وشرعت في حياته بل شرحت أكثره وأتممته بعد موته وكان كثيراً ما يتحدث في غيبتني أنه يغشى عليّ من عوارض العلم الموجبة للأنشغال عنه 00000 وانتقلت روحه الطاهرة إلى جوار الله في يوم الثلاثاء ثالث وعشرين ذي الحجة سنة 1208 هـ" (18)

4- القاسم بن يحيى الخولاني ثم الصنعاني 0 (19) يقول الشوكاني "ولد في شهر رمضان سنة 1162 هـ ونشأ بصنعاء فأخذ عن جماعة من أكابر علمائها 000 وأخذت عنه في أوائل الطلب ولازمته وانتفعت به فقرأت عليه الكافية في النحو 000 ولعلي سمعت منه غير ما تقدم وكان رحمه الله يطارحني في البحث مطارحة المستفيد تواضعاً منه ثم ترافقنا في الطلب على شيخنا السيد العلامة عبد القادر بن أحمد 0000 وجرت بيني وبينه مباحثات في مسائل يشتمل عليها رسائل 0000" (20)

5- السيد عبد القادر بن أحمد بن عبد القادر بن الناصر بن عبد الرب بن علي بن شمس الدين بن الإمام شرف الدين بن شمس الدين بن الإمام المهدي أحمد بن يحيى 0 (21)

يقول الشوكاني "وهو شيخنا الإمام المحدث الحافظ المسند المجتهد المطلق ولد كما نقلته من خطة في شهر القعدة سنة 1135 هـ ونشأ بكوكان فقرأ على من به من العلماء أرتحل إلى صنعاء فأخذ عن أكابر علمائها كالسيد العلامة محمد بن إسماعيل الأمير والسيد العلامة هاشم بن يحيى وغيرهم 0 (22) ويذكر أيضاً "أخذت عنه في علوم عدة فقرأت عليه في صحيح مسلم من أوله إلى آخره بلا فوت مع بعض شرحه للنووي وبعض صحيح البخاري مع بعض من

شرحه فتح الباري وبعض (جامع الأصول) لأبن الأثير وسنن الترمذي من أولها الى آخرها 0000 وسمعت منه كثيراً من الأحاديث المسلسلة 000 ومات في شعبان سنة 1154 هـ " (23)

6- عبد الله بن إسماعيل بن حسن بن هادي النهمي 0 (24)
يقول الشوكاني " ولد بعد سنة 1150 هـ ونشأ بصنعاء وكان والده والياً عليها فقراً على جماعة من مشايخها وبرع في النحو والصرف 0000 وهو أحد شيوخه في أوائل طلبه للعلم قرأت عليه شرح السيد المفتي على كافية أبن الحاجب من أوله إلى آخره 0000 ومات رحمه الله في شهر صفر سنة 1228 هـ " (25)
7- السيد عبد الله بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن الإمام التوكل على الله إسماعيل بن القاسم بن محمد 0 (26)

يقول الشوكاني " ولد سنة 1165 هـ وقرأ على مشايخ عصره كالقاضي العلامة أحمد بن صالح بن أبي الرجال وشيخنا العلامة الحسن بن إسماعيل المغربي وشيخنا العلامة إسماعيل بن الحسن بن المهدي وترافقنا في قراءة الكشف عليه أنا وصاحب الترجمة 00 وقد أخذت عنه أوائل أيام الطلب شرح الجامي من أوله إلى آخره 0000 وتوفاه الله في رابع شهر القعدة سنة 1210 هـ " (27)

8- السيد علي بن إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن أحمد بن عامر الشهيد 0 (28)
يقول الشوكاني " ولد بشهارة سنة 1143 هـ وقبل 1139 هـ، وقرأ بها على أهل العلم هنالك ثم ارتحل إلى كوكبان وقرأ على العلماء كالسيد عيسى بن محمد بن الحسين ثم ارتحل إلى صنعاء وقرأ على السيد العلامة أحمد بن محمد بن إسحاق وغيره 000 إني سمعتُ منه صحيح البخاري من أوله إلى آخره 0000 وتوفاه الله في اليوم السابع والعشرين من شهر رمضان سنة 1207 هـ " (29)
9- علي بن هادي عرهب 0 (30)

يقول الشوكاني " الصنعاني المولد والدار والمنشأ أحد علماء العصر ولد سنة 1164 هـ وقرأ على جماعة من العلماء كالقاضي العلامة أحمد بن صالح بن أبي الرجال وعلى السيد العلامة شرف الدين بن إسماعيل بن محمد بن إسحاق وعلى جماعة آخرين 0000 وأخذ عنه أهل العلم وقرأت عليه في أوائل أيام الطلب في شرح التلخيص الصغير للتفتازاني وفي حواشيه فاستمرت القراءة إلى بعض المقدمة ثم انقطعت لكثرة عروض الأعذار 0 " (31)

ثالثاً : تلاميذه

امتاز الشوكاني من بين زملائه بعقله الراجح وعلمه الواسع وثقافته الموسوعية ، فأمتلك أرقى مستويات الثقافة الأدبية والعلمية في عصره وكان دؤباً في القراءة والكتابة وفي طلب العلم ، حتى صار له في كل فن من فنون المعرفة باع لطويل ،

فاجتمع حوله الطلبة لخبرته الواسعة وعلمه الغزير "بالتفسير والحديث والأصول والنحو والصرف والمعاني والبيان والمنطق والفقه والجدل والعروض" (32) وقد أشار الشوكاني إلى بعض معاصريه من تلاميذه الذين أخذوا عنه ، وممن أجاز لهم ومن سمع منه وذلك من خلال كتابه الذي ألفه مثل 0

١ - أحمد بن يوسف الرباعي
يقول الشوكاني " ولد بصنعاء سنة 1155 هـ، ونشأ بها فأخذ عن جماعة من علمائها في الفقه والعربية والحديث 000 اتصل بي وأخذ عني في الحديث فقرأ عليّ في البخاري وفي الأحكام لهادي وحضر عندي في كثير من الدروس وصار الآن من جملة الحكام في صنعاء ، وهو مستمر على ملازمتي وكثيراً ما أفوض إليه أعمالاً فيقوم بها أتم قيام 000 " (33)

٢ - السيد أحمد بن يوسف بن الحسين بن أحمد بن صلاح بن أحمد بن الحسين بن علي زبارة 0

يقول الشوكاني " ولد سنة 1166 هـ أو التي بعدها ، وقرأ على مشايخ صنعاء 0000 رافقتني في قراءة التفسير على شيخنا المغربي ، وحضر في قراءة الطلبة عليّ في شرحي للمنتقى وطلب مني إجازته له وقد كنت في أيام الصغر حضرت عنده وهو يقرأ في شرح الفاكهي للملحة وهو اكبر مني 000 " (34)

٣ - السيد إسماعيل بن إبراهيم بن الحسين بن الحسن بن يوسف بن الإمام المهدي لدين الله محمد بن المهدي لدين الله أحمد بن الحسن بن الإمام القاسم 0 يقول الشوكاني " ولد سنة 1165 هـ بصنعاء المحمية بالله ، ونشأ بها واشتغل بالمعارف العلمية وهو ذو فكر صحيح ونظر قويم رجيح 000 أخذ عني في الفقه والأصول والحديث فقرأ عليّ في شرح الأزهار وشرح الغاية وشفاء الأمير الحسين وأمالي لأحمد بن عيسى والأحكام للهادي ، وفي البخاري والهدى وشرح للمنتقى ومؤلفي المسمى بالدرر وشرحه المسمى بالدراري وفي الكشف وغير ذلك 0000 وصار الآن يكتب تفسيري الذي سميته (فتح القدير) بعد أن كتب غالب مصنفاتي وسمعتها عليّ 000 " (35)

٤ - الحسين بن محمد بن عبد الله العنسي ثم الصنعاني 0
يقول الشوكاني " ولد سنة 1188 هـ واشتغل بطلب العلم فأخذ عن السيد العلامة إبراهيم بن عبد القادر وعن غيره من مشايخ العصر ، قرأ عليّ في شرح الرضي علي الكافية وهو الآن يقرأ عليّ في شرحي للمنتقى وقد صار في العلماء المخفقين مع كونه في عنفوان الشباب 000 وقرأ عليّ أيضاً في العضد وحواشيه قراءة تشد إليها الرجال وله قراءة عليّ من غير ذلك من مؤلفاتي وغيرها كالكشاف وحواشيه والمطول وحواشيه 0 " (36)

٥ - الحسين بن يحيى السلفي الصنعاني

يقول الشوكاني " ولد تقريباً بعد سنة 1160 هـ ، وأخذ العلم عن جماعة من علماء صنعاء ومنهم شيخنا العلامة علي بن إبراهيم بن عامر وشيخنا العلامة أحمد بن محمد الحرازي وآخرين ، وأخذ عني في آمالي الأمام أحمد بن عيسى وحضر في القراءة عليّ في أدوار متعددة 000 ومات رحمه الله سنة 1230 هـ " (37)

٦ - عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن بن علي البهلي الضمدي ثم الصبياني 0
يقول الشوكاني " ولد سنة 1180 هـ تقريباً بصيباً ونشأ بها وقرأ على والده وغيره من أهل صيباً ثم رحل صنعاء سنة 1202 هـ فأخذ عن أكابر علمائها 000 وأخذ عني في فنون متعددة وأختص بي اختصاصاً كاملاً وسألني مسائل كثيرة فأجبت عليه بأجوبة مطولة ومختصرة وعاد إلى وطنه وقد برع في النحو والصرف والمنطق والمعاني 000 وقد جرت بيني وبينه في المطارحات الأدبية نظماً ونثراً ما لا يتسع له إلا مجلد 000 " (38)

٧ - عبد الله بن محسن الحيمي ثم الصنعاني 0
يقول الشوكاني " ولد تقريباً سنة 1170 هـ بصنعاء ونشأ بها وتلا بعض القراءات على بعض شيوخ القرآن ثم قرأ في الفقه على شيخنا أحمد بن عامر الحداني قبل قراءتي عليه ورافقني في قراءة النحو على شيخنا عبد الله بن إسماعيل النهدي وقرأ عليّ في الأصول في شرح غاية السؤال وسمع مني جميع تيسير الديبج واستفاد في عدة فنون ودرس في كثير منها ونقل كثيراً من رسائله وما زال ملازماً لي في كثير من الأوقات 000 " (39) 0

٨ - الفقيه قاسم بن سعد بن لطف الله الجيلي 0
يقول الشوكاني " ولد تقريباً في سنة الثمانين من المائة الثانية عشر أو قبلها بقليل 000 وقرأ عليّ في أول الأمهات الست وأوائل المسنونات وما يلحق بها وقرأ عليّ في شرح العمدة لأبن دقيق العيد وكانت قراءته عليّ في مدينة جيلة عند قدمي إليها مع مولانا الإمام المتوكل على الله 000 وأجزت له جميع مروياتي ثم سمع مني في صنعاء في الصحيحين وغيرها 000 " (40)

٩ - لطف الله بن أحمد بن لطف الله بن أحمد بن أحمد جحاف الصنعاني
المولد والدار والمنشأ 0

يقول الشوكاني " ولد نصف من شعبان سنة 1189 هـ 000 فقرأ عليّ في النحو والصرف والمنطق وقد سمع مني غير هذا من مؤلفاتي وغيرها 000 " (41) 0

١٠ - محمد بن أحمد بن سعد السوداني ثم الصنعاني المولد والمنشأ والدار 0

يقول الشوكاني "ولد في ليلة الجمعة مستهل جمادي الآخرة سنة 1178هـ 000 لازمني منذ ابتداء طلبه إلى انتهائه منها فقرأ عليّ في النحو الملحة وشرحها 000 ثم قرأ عليّ الشافية وشرحها للشيخ لطف الله 000" (42)

١١ - محمد بن حسن السماوي 0

يقول الشوكاني "ولد بعد سنة 1170هـ بسماء في بلاد عتمة وارتحل إلى دمار لطلب العلم 000 وقرأ عليّ في النحو والصرف والمنطق والبيان والأصول والحديث والفقه واستفاد في غالب هذه الفنون ثم انتقل إلى بلاد خبان لتدريس طلبه العلم بها 0000" (34)

١٢ - محمد بن علي بن الحسن العواجي 0

يقول الشوكاني "هو ممن ارتحل إلى صنعاء لطلب العلم وأخذ عني في النحو والفقه وأجزت له أجازة عامة في جميع ما يجوز لي روايته 00" (44)

١٣ - السيد محمد بن محمد بن هاشم بن يحيى الشامي 0

يقول الشوكاني "نسبة إلى جماعة من السادة الواصلين إلى اليمن من الشام يسكنون ببلاد خولان الصناعاني ولد سنة 1178هـ ونشأ بصنعاء فأخذ في أنواع من العلم على جماعة من أعيانها ، وقرأ عليّ في النحو والصرف والمنطق والمعاني والبيان والأصول والحديث 0000" (45)

رابعاً : مؤلفاته

إتصف الشوكاني بنتاجه العلمي الغزير ، فقد صنف العديد من المصنفات التي نالت استحسان علماء عصره ، وقد امتازت مؤلفاته بالطابع الثقافي و تناولت الفقه والحديث والتراجم ، و من مؤلفاته :-

— الأبحاث البديعة في وجوب الإجابة إلى أحكام الشريعة 0 (46)

— الأبحاث الوصية في الكلام على حديث حب الدنيا رأس كل خطيئة 0 (47)

— الإعلام بالمشايخ الأعلام والتلامذة الكرام 0 (48)

— إبطال دعوى الإجماع على تحريم السماع 0 (49)

— الإبطال لدعوى الاختلال في حل الإشكال 0 (50)

— إتحاف الأكابر بإسناد الدفاتر، عن إبطال دعوى الإجماع 0أوله الحمد لله الذي

حمى هداة الشريعة الغراء 0 (51)

— إتحاف المهرة في الكلام على حديث لا عدوى ولا طيرة 0 (52)

— أدب الطلب ومنتهى الأرب 0 (53)

— إرشاد الأعيان إلى التصحيح ما في عقود الجمان 0 (54)

— إرشاد الثقات إلى اتفاق الشرائع على التوحيد والمعاد والنبوات 0 (55)

— إرشاد السائل إلى دلائل المسائل 0 (56)

- إرشاد الغبي إلى مذهب أهل البيت في صحب النبي 0 (57)
- إرشاد الفحول إلى تحقيق الحق في علم الأصول 0 (58)
- إرشاد المستفيد إلى دفع كلام أبي دقيق العيد في الإطلاق والتقيد 0 (59)
- إشراق النيرين في بيان الحكم إذا تخلف عن الوعد أحد الخصمين 0
- في الهلال من الإضلال 0 (60)
- أمنية المتشوق إلى معرفة حكم المنطق 0 (61)
- إبطاح القول في إثبات العول 0 (62)
- البحث المسفر على تحريم كل مسكر 0 (63)
- البحث المسلم المتعلق بقوله تعالى الآ في ظلم (64)
- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع في التاريخ والتراجم 0 (وهو موضوع بحثنا هذا) (65)
- بغية الأريب عن مغنى اللبيب 0 (66)
- البغية في مسألة الرؤية 0 (67)
- بغية المستفيد في الرد على من أنكر الاجتهاد في أهل التقليد 0 (68)
- بل الغمام على شفاء الاوام 0 (69)
- من الارتفاع والانخفاض والبعد الهائل 0 (70)
- تحفة الذاكرين شرح عدة الحصن الحصين 0 أولها الحمد لله الذي جعل ذكره عدة للمتقين يتواصلون بها إلى خيري الدنيا والدين الخ 0 (71)
- تحرير الدلائل على ما مقدار ما يجوز بين الإمام والمؤتم من الارتفاع والانخفاض والنقد والحائل 0 (72)
- التشكيك على التفكيك 0 (73)
- تشنيف السمع بأبطال أولة الجمع 0 (74)
- تفويق النبال إلى إرسال المقال 0 (75)
- تنبيه الأمثال على عدم جواز الاستغاثة في خالص المال 0 (76)
- التوضيح في تواتر ما جاء في المهدي المنتظر والدجال والمسيح 0 (77)
- جواب السائل في جواب قوله تعالى والقمر قدرناه منازل 0 (78)
- جيد النقد في عبارة الكشاف والسعد 0 (79)
- حل الإشكال في إيجاد اليهود على النقاط الازبال 0 (80)
- الدراري المضية شرح الدرر البهية 0 (81)
- در السقاية في مناقب القرابة والصحابة 0 (82)
- الدر النضيد في إخلاص كلمة التوحيد 0 (83)
- الدرر البهية في المسائل الفقهية 0 (84)
- الدواء العاجل لدفع العدو العائل 0 (85)

- الرسالة المكملّة في أدلة المسألة 0 (86)
- رفع الجناح عن نافي المياح 0 (87)
- رفع الرية فيما يجوز ولا يجوز في الغيبة 0 (88)
- الروض الوسيط في الدليل المنيع على عدم انحصار علم البديع 0 (89)
- زهر النسر في حديث المعمري 0 (90)
- السيل الجرار المنفق على حدائق الأزهار 0 (91)
- شرح الصدور في تحريم رفع القبور 0 (92)
- شفاء العلل في زيادة الثمن لمجرد الأجل 0 (93)
- الصوارم الهندية المسلوكة على الرياض الندية 0 (94)
- طيب النشر في المسائل العشر 0 (95)
- العقد الثمين في أثبات وصاية أمير المؤمنين 0 (96)
- عنقود الزبرجد في جيد مسائل علامة ضمّد 0 (97)
- فتح الخلاق في جواب مسائل عبد الرزاق 0 (98)
- الفتح الرباني في الفتاوى الشوكاني 0 (99)
- فتح القدير الجامع بين قنّى الرواية والدراية في التفسير 0 (100)
- الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة 0 (101)
- الفطر الولي في معرفة الولي 0 (102)
- القول المحرر في لبس المعصفر وسائل نوع الأحمر 0 (103)
- القول المفيد في حكم التقليد 0 (104)
- القول المقبول في رد جز المجهول 0 (105)
- كشف الأستار عن حكم الشفقة بالجواز 0 (106)
- اللعة في الأعتداد بركعة في الجمعة 0 (107)
- المختصر البديع في الخلق الوسيط 0 (108)
- مطلع البدرين ومجمع البحرين 0 (109)
- المقالة الفاجرة في إتفاق الشرائع على الدار الآخرة 0 (110)
- منحة المنان في أجرة القاضي والسجان 0 (111)
- نثر الجوهر في شرح حديث أبي در 0 (112)
- نزهة الأحداق في علم الاشتقاق 0 (113)
- نيل الأوطار بشرح المنتقى في الأخبار 0 (114)
- ويل الغمام على صفاء الأوام 0 (115)
- الوشي الرقوم في تحريم حلية الذهب على العموم 0 (116)
- هداية القاضي إلى تحوم الأراضي 0 (117)

خامساً : منهجه

أبتدأ الشوكاني كتابه ، كغيره من المؤرخين ، بالبسملة ، وتطرق في مقدمته إلى محتويات الكتاب فقال : "يشتمل الكتاب على تراجم أكابر العلماء من أهل القرن الثامن ومن بعدهم مما بلغني خبره إلى عصرنا هذا 000" (118) ويقول أيضا "وقد ضمنتُ إلى العلماء من بلغني خبره من العباد والخلفاء والملوك والرؤساء والأدباء ولم أذكر منهم إلا من له جلالة قدر ونبالة ذكر فخامة شأن 0000" (119)

ويشير أيضا إلى الذين تناول ترجمتهم في كتابه و بعضهم من عاصره أو تتلمذ على يده ومن أخذ ودرس عليه فيقول (وربما أذكر من أهل عصري ممن أخذت عنه أو أخذ عني أو رافقتي في الطلب أو كاتبني أو كاتبته من لم يكن بالمحل المتقدم ذكره) (120)

لذا رتب الشوكاني كتابه وفق حروف المعجم فيقول " وقد جعلته على حروف المعجم مقدماً لمن قدمته حروف اسمه 000 " (121) وكان ترتيبه منظماً وجيداً ، فكان يذكر إسم ولقب صاحب الترجمة ومن ثم يذكر مولده ومنشأه والشيوخ الذين تتلمذ عليهم صاحب الترجمة ومن ثم وفاته كقوله بترجمة (إبراهيم بن أحمد بن علي بن أحمد الكينعي 0) (122) كانت التراجم التي تناولها الشوكاني متنوعة و في مختلف العلوم والمعرفة والمهن أيضاً، فتناول الشخصيات المهمة في تاريخ العرب والمسلمين كالسلطين (123) ، والملوك (124) والمماليك (125) ، والوزراء (126) ، وكذلك أخذ العلماء والمؤرخين (127) ، أي المعروفين بالعلوم العقلية (128) ، على سبيل المثال 0 وهناك شعراء (129) وأدباء (130) ومحدثين (131) كما ترجم لأصحاب المهن كالقضاة (132) 0 ولم يترجم الشوكاني للرجال فقط بل تناول تراجم للنساء العالمات (133) أيضاً 0 وقد امتازت تراجمه باعتمادها على المعلومات التي تتوفر لديه أو التي يستقيها من الموارد فتكون هذه التراجم تارة طويلة (134) وتارة قصيرة وعلق على ذلك بقوله (ولم أقف له على ترجمة مبسطة 0) (135) ولم يقتصر تعليق الشوكاني على ذلك فحسب بل علق وكتب نقداً أيضاً للذين أستقى منهم معلوماته أي أنه لم يكن ناقلاً فقط ويدل نقد الشوكاني على تحجره بمختلف العلوم ومعرفة بالمؤرخين كقوله بترجمة " السيد محمد بن إبراهيم بن علي بن المرتضى بن المفضل بن المنصور " يقول " ترجم له أبن حجر العسقلاني في الدرر الكامنة 000 وما ذكره في إن أبن حجر ترجم له في الدرر فلا أصل له فإنه لم يترجم فيها أصلاً بل هي مختصة لمن مات في القرن الثامن ولمن تأخر موته إلى القرن التاسع حتى أكابر مشايخه كالعراقي والبلقيين وأبن الملقن مع أنهم ماتوا في أول القرن التاسع كما تقدم وأما صاحب

الترجمة فهو تأخر موته إلى سنة 840 فكيف يترجم له بل ترجم له الحافظ أبو حجر العسقلاني في أنبائه 0" (136)

وقوله أيضاً بترجمة (الأسيوطي) وفيه نقد السخاوي الذي نقل منه يقول (السخاوي) رحمه الله وإن كان إماماً غير مدفوع لكنه كثير التحامل على أكابر أقرانه كما يعرف ذلك من طالع كتابه (الضوء اللامع) فإنه لا يقيم لهم وزناً بل لا يسلم غالبهم من الحط منه عليه وإنما يعظم شيوخه وتلامذته ومن لم يعرفه ممن مات في أول القرن التاسع قبل موته أو من كان من غير عصره 00000" (137)

وكذلك تعليقه بقوله (انتهى ما ذكره السخاوي ولم يزد عليه 0)

وأمتاز الشوكاني في كتابته بطرح أفكار غيره مضيفاً إليها ما يعرفه عن ذلك مرجحاً الأصح منه، وهذا يؤكد على ما يمتاز به من عقلية علمية وثقافية كقوله بترجمة (إبراهيم بن أحمد بن علي بن أحمد الكينعي) يقول "000 ثم وصل إلى صعدة وكان بها موته رحمه الله في صباح نهار الأربعاء السابع والعشرين من ربيع الأول سنة 793 ووهم الضمدي في كتابه (الوافي بوفيات الأعيان) فقال أنه توفي سنة 784 والصحيح ما ذكرناه 0" (138)

الموارد التي أستقى منها معلوماته

أعتمد الشوكاني في كتابة كتابه على موارد مختلفة تعود لعدد من المؤرخين المعروفين ، فكان حريصاً على انتقائه واختياره لها بدقة وعناية، مما أضفيت أهمية على كتابه وقيمه العلمية من لأعتماده على مصادر موثوقة وذات قيمة تاريخية 0 اتبع الشوكاني عدة طرق في نقل معلوماته من الموارد فهو كشأن المؤرخين الآخرين الذين لم ينتهجوا أسلوباً واحداً في الإشارة إلى مواردهم 0 تبعاً لذلك تعددت وتنوعت المصادر في كتابه (البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع)، اعتمد على المشاهدة والسماع والمسألة من خلال صلاته بالأشخاص الذين ترجم لهم ويمكن نميز موارده كما يأتي :

المشاهدة والسماع والمسألة

لاحظنا في كتاب الشوكاني من خلال تراجمه إن هناك عبارات تدل على مشاهدته وملاحظته للحدث كقوله " وله ديوان شعر في مجلد ضخم رأيت في أيام قديمة 0" (139)

وهناك روايات ومعلومات وأخبار سمعها من شيوخه من خلال مجالسته لهم ومحادثته معهم ، أو مسألتهم بنفسه أو لأصحاب التراجم وهذا يوضح مدى متابعة الشوكاني لمترجميه وكذلك شدة اتصاله بهم وقربه منهم 0

كقوله (ولعلي سمعت منه غير ما تقدم 000)⁽¹⁴⁰⁾ (أوأنا سمعت مجالس تفسير القرآن)⁽¹⁴¹⁾ وكذلك قوله " وما مسألته القراءة عليه في كتاب فأبى بل كان يبتديني 0000"⁽¹⁴²⁾

قراءة ونقل

لقد وردت في هذا الكتاب عدة ألفاظ وعبارات دلت على كيفية حصول الشوكاني على الحوادث التاريخية والروايات المختلفة سواء ما نقله من شيوخه أو من غيره أو قراءته عليهم كقوله " وأخذت عنه في أوائل الطلب ولازمته وانتفعت به فقرأت عليه الكافية في النحو وشرحها للسيد المفتي جميعاً 000"⁽¹⁴³⁾ وقوله " ولد كما نقلته من حظه في شهر ذي القعدة 000"⁽¹⁴⁴⁾ وكذلك قوله (فنقلت منه ما أريد نقله 000)⁽¹⁴⁵⁾

الإملاء والإجازة*

تعتبر من الموارد التي استخدمها الشوكاني كقوله "وأنا سمعت مجالس تفسيره للقرآن ومواقف إملائه للحديث ولكن كان ذلك حضوراً فقط 000"⁽¹⁴⁶⁾ وقوله " وقد أجازني إجازة تامة كتبها إليّ بعد أن مكنتني من كتاب أسانيده"⁽¹⁴⁷⁾ أما بالنسبة للكتب المدونة التي استقى منها الشوكاني معلوماته فتقسم إلى قسمين وهي:-

- كتب مدونة يذكر فيها أسم المؤلف

أي يذكر فيها أسم المؤلف ولقبه بدون ذكر أسم كتابه مستخدماً عدة صيغ عند نقله للحدث أو المعلومة كقوله (وقال المقرئ أني أنه مهر في عدة فنون 00)⁽¹⁴⁸⁾ أو قوله ((وقال ابن حبان كان يحرق اللغة)⁽¹⁴⁹⁾ وكذلك قوله (قال الأسنوي)⁽¹⁵⁰⁾ أو (حكى السخاوي)⁽¹⁵¹⁾ (قال الصفدي)⁽¹⁵²⁾ و(قال السخاوي)⁽¹⁵³⁾ (وقال الذهبي)⁽¹⁵⁴⁾ في حالة عدم ذكر إسم الكتاب سيصعب إرجاع النصوص إلى مصادر ها وخاصة عندما يكون المؤلف له أكثر من مصدر 0 وتارة أخرى يؤكد على الحدث عند نقله باستخدامه أكثر من مصدر لذلك يقول (هكذا حكاه السخاوي عن ابن حجر والله أعلم بالحقيقة)⁽¹⁵⁵⁾

كتب يذكر فيها إسم الكتاب بدون ذكر إسم مؤلفها

استخدم الشوكاني في نقله من الموارد عبارات عديدة فكما قلنا سابقاً تارة يذكر أسم المؤلف بدون ذكر أسم الكتاب وتارة أخرى يذكر اسم الكتاب بدون ذكر أسم المؤلف كقوله (وحكي صاحب الشقائق النعمانية)⁽¹⁵⁶⁾ وكذلك قوله (قال صاحب مطلع البدر 00)⁽¹⁵⁷⁾ وايضاً قوله (ما ذكره صاحب نسمة السحر)⁽¹⁵⁸⁾ أو قوله (وترجم له مصنف سيرة العراقي)⁽¹⁵⁹⁾

عدم ذكر اسم المؤلف واسم كتابه

لاحظنا أحياناً عندما يستقي الشوكاني معلوماته لا يذكر فيها اسم المؤلف أو اسم كتابه بل يستخدم صيغ متعددة كقوله (وقال غيره⁽¹⁶⁰⁾) أو (قال بعض في ترجمة⁽¹⁶¹⁾) وقوله أحياناً (قال بعض الفضلاء⁽¹⁶²⁾) و (أرخه بعضهم⁽¹⁶³⁾) ، وكذلك يستخدم كلمة (يحكى) بقوله (ومما حكى عنه⁽¹⁶⁴⁾) أو (وكان يحكى⁽¹⁶⁵⁾) أو قال (وحكى⁽¹⁶⁶⁾) 00

وأن استخدام هذا الأسلوب يصعب على القارئ أو الباحث من معرفة كيفية استخراج هذه النصوص من مصادرها الأصلية وصعوبة الاستدلال على اسم الكتاب واسم مؤلفه 0

كتب مدونة يذكر فيها اسم المؤلف واسم كتابه

اتبع الشوكاني أسلوباً آخر في استقاء معلوماته من موارد غيره فيذكر اسم المؤلف ومصدره ، وهذا يسهل على القارئ عند استخراج النصوص من المصدر المشار إليه كقوله (وأورد له السخاوي في الضوء اللامع 0⁽¹⁶⁷⁾) وقوله (كذا قال ابن حجر في الدرر الكامنة 000⁽¹⁶⁸⁾) وكذلك قوله (وأثنى عليه الأسنوي في الطبقات 000⁽¹⁶⁹⁾) وقوله (قال الذهبي في المعجم المختص⁽¹⁷⁰⁾) وأيضاً (ووهم الضمدي في كتابه الوافي ووفيات الأعيان⁽¹⁷¹⁾) أو (وذكر الصفدي في أعيان النصر⁽¹⁷²⁾) وأحياناً يذكر الشوكاني اسم الكتاب بشكل مختصر كقوله (وذكر المسعودي في المروج 000⁽¹⁷³⁾) أو قوله (قال ابن حجر في أبنائه⁽¹⁷⁴⁾) وتارة أخرى يجمع أكثر من مؤرخ عند تأكيده على الخبر أو الحدث كقوله (كذا قال السخاوي في تاريخه وابن حجر في معجمه⁽¹⁷⁵⁾) وكذلك قوله (ووصفه المزي والبزالي والذهبي وابن حجر بالحفظ⁽¹⁷⁶⁾)

أمتاز الشوكاني بثقافته وعلمه الواسع فلم يكن ناقلاً للخبر فقط بل أحياناً كان يعلق ويضيف⁽¹⁷⁷⁾ كقوله (كذا ترجم له ابن حجر في الدرر ولم يذكر وفاته 0) وقوله (وقد طول ابن حجر ترجمته في أبنائه 0⁽¹⁸⁷⁾) وكذلك قوله (إن الذهبي تحيز إلى الحنابلة⁽¹⁷⁹⁾) أيضاً (وقد ترجمه السخاوي في الضوء اللامع فلم يزد⁽¹⁸⁰⁾) وقوله (لا كما قال السخاوي 000 قلت بل تصانيفه شاهدة بخلاف ما قاله وأنه من اللائحة 000⁽¹⁸¹⁾) 0

المصادر المكتوبة

للشوكاني دراية واسعة بالفقه والحديث ، ويكتب التراجم والطبقات وكتب التاريخ التي تعتبر من المصادر المهمة في التاريخ العربي الإسلامي ، إضافة إلى اهتمامه بسير تراجم العلماء وأثرهم العلمي كما بين دور الفرد في صناعة الحدث التاريخي 0

ويمكن ترتيب الموارد حسب كثرة النقول لبعض منها :-

1- ابن حجر : محمد بن أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المصري الشافعي (كمال الدين)توف سنة (852هـ) له مؤلفات عديدة منها (الدرر الكافية في أغيان المائة الثامنة)(لسان الميزان) و(تهذيب التهذيب) و (تقريب التهذيب) الخ⁽¹⁸²⁾ نقل عنه (34) نص ⁽¹⁸³⁾ ، تارة يذكر اسم المؤلف وتارة أخرى اسم الكتاب ، مستخدماً كلمة (قال) و(أورد) و(ذكر) 0

2- السخاوي :شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن (ت 902هـ) مؤرخ عربي ولد بالقاهرة وتلقى علوم الدين والحديث على أصحاب أبيه وبخاصة ابن حجر وتنقل بين مصر وسوريا والحجاز وبعدها عكف على التأليف بالحديث والتاريخ ومن مؤلفاته (الضوء اللامع لأهل القرن التاسع) و (الإعلان بالتوبيخ لنت ذم أهل التاريخ)⁽¹⁸⁴⁾ نقل عنه الشوكاني (28)⁽¹⁸⁵⁾ نص ، تارة يذكر اسم المؤلف وتارة أخرى اسم الكتاب ، مستخدماً عدة صيغ كقولهِ (حكى) و(يحكى) و(سرد) و(قال) و(أورد) 0

3- الذهبي: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز بن عبد الله التركماني الأصل الفارقي الدمشقي أبو عبد الله شمس الدين الحافظ الكبير المؤرخ صاحب التصانيف ، محدث الشام ، ولد بدمشق ثالث شهر ربيع الآخر سنة 773هـ، وتوفي سنة 748هـ0 درس الحديث من صغره ورحل إلى القاهرة وأخذ عن الدمياطي وابن الصواف وغيرهما0 له مصنفات عديدة منها(تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام) وكتاب (سير أعلام النبلاء) وكتاب (العبر في خبر من غبر) وكتاب (تذكر الحفاظ) وغيرها⁽¹⁸⁶⁾ اقتبس منه الشوكاني (16) نص تارة يذكر فيه اسم المؤلف وتارة أخرى اسم الكتاب ويستخدم كلمة (قال) 0

4- الصفدي : خليل بن الأمير عز الدين أبيك بن عبد الله الألبكي صلاح الدين أبو الصفا الصفدي الأصل ، الدمشقي الدار والوفاة الشافعي 0 شاعر ، وإمام ، وأديب ، وناظم ، وناثر ، ومؤرخ ، ولد في مدينة صفد سنة 696هـ أو 764هـ ، ويقول الصفدي ((وسمع بقرأتي على الشيخ اثير الدين أبي حيان وعلى الشيخ فتح الدين ابن سيد الناس وغيرهما بالشام ومصر 0)) وله مؤلفات عدة منها (الوافي بالوفيات) و (أعيان العصر وأعوان النصر) و (أدب الكاتب) و

(الأدب من غيث الأدب) وغيرها 0⁽¹⁸⁸⁾ اقتبس منه الشوكاني (11) نص⁽¹⁸⁹⁾ ،
بكلمة (قال) و (أورد) 0

5- ابن أبي الرجال : أحمد بن صالح بن محمد بن أحمد بن صالح الضعاني 0
ولد السبت خامس من شهر محرم سنة 1140 هـ ، ونشأ بصنعاء وقرأ على جماعة
من أعيانها ، عالم ، مشارك بالنحو والصرف والمعاني والبيان والأصول والتفسير
، وله مؤلفات منها (حاشية على شرح الغاية) و (حاشية على الكشف) و (مطلع
البدور) الخ 0⁽¹⁹⁰⁾ ، توفي سنة 1191 هـ 0
اقتبس منه الشوكاني (8) نصوص ، بكلمة (قال) 0

6- الأسنوي : جمال الدين أبو محمد عبد الرحيم بن الحسن بن علي القرشي
المصري| 0 (ت 772 هـ) الحافظ، الخطيب ، والفقيه 0 قدم مصر وسمع على
الحجاز ، وله كتاب (طبقات الشافعية)⁽¹⁹²⁾ ، اقتبس منه الشوكاني (5)⁽¹⁹³⁾
نصوص ، بكلمة (قال) 0

7- ابن سيد الناس : فتح الدين أبو الفتح محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن
محمد بن يحيى بن محمد بن محمد بن أبي القاسم بن محمد بن عبد الله بن عبد
العزيز بن سيد الناس اليعمري الأندلسي الأشبيلي ثم المصري 0
ولد في العشر الأول من ذي الحجة سنة 671 هـ بالقاهرة ، كان حافظاً ، واديباً
، وصديقاً في الحديث ، وله خبرة بالرجال وطبقاتهم ، صحيح العقيدة ، سمع
وغيرها 0 وتوفي في يوم السبت حادي عشر شعبان سنة 734 هـ 0⁽¹⁹⁴⁾
اقتبس منه الشوكاني (3) نصوص⁽¹⁹⁵⁾

8- أبو الحجاج المزي : يوسف ابن الزكي عبد الرحمن بن يوسف القضاعي ثم
الكلبي الدمشقي الشافعي 0
ولد بظاهر حلب سنة 654 هـ ، ونشأ بالمزة ، وحفظ القرآن ، وتفقه قليلاً ، وكان
محدث الشام 0 صنف كتاب (تهذيب الكمال) وتوفي سنة 742 هـ 0⁽¹⁹⁶⁾
اقتبس الشوكاني منه (3) نصوص⁽¹⁹⁷⁾ 0

9- عماد الدين أبو الفداء : إسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء بن كثير بن درع
البصري الأصل الدمشقي الشافعي 0
ولد بمجدل القرية من أعال مدينة بصرى سنة 601 هـ وتفقه على الشيخ برهان
الدين الغزاري وغيره له تصانيف عدة من كتاب (البداية و النهاية) وكتاب (ي

معرفة التكميل في معرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل) 0 وتوفي في شعبان سنة 774هـ⁽¹⁹⁸⁾ اقتبس منه الشوكاني (3) نصوص⁽¹⁹⁹⁾ 0

10- تقي الدين السبكي : أبو الحسن علي بن عبد الله الكافي بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى بن حامد بن يحيى بن عمر بن عثمان بن علي بن سوار بن سليم ولد بسبك في مستهل صفر سنة 683هـ، فأخذ وسمع الكثير وصنف أكثر من 150 مصنفاً منها (جمع الجوامع في أصول الفقه) و (طبقات الشافعية الصغرى والوسطى والكبرى) و (معبد النعم ومبديد النقم) وغيرها 0 وتوفي في جمادي الآخرة سنة 756هـ⁽²⁰⁰⁾ 0 اقتبس منه الشوكاني (نصين)⁽²⁰¹⁾

11- ابن رافع : أبو المعالي محمد بن رافع بن هجرس بن محمد بن شافع بن محمد السلامي (ت 774هـ) الحافظ ، المحدث ، المشهور ، له كتاب (ذيل على تاريخ بغداد)⁽²⁰²⁾ 0 اقتبس منه الشوكاني (نصين)⁽²⁰³⁾ 0

12- أثير الدين أبو حيان : محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الغرناطي أثير الدين أبو حيان الأندلسي الحياتي 0 ولد بغرناطة في أخريات شوال 654هـ 0 وله مصنفات عدة (البحر المحيط تفسیر القرآن العظيم) وكتاب (الأسفار) وكتاب (التذكرة) وغيرها 0 توفي في ثامن وعشرين من صفر 745هـ 0⁽²⁰⁴⁾ 0 اقتبس الشوكاني منه (نصين)⁽²⁰⁵⁾ 0

13-المسعودي : أبو الحسن علي ابن الحسن بن علي بن عبد الله الهذلي المسعودي ، ولد في بغداد من أسرة حجازية عربية ، وكان مولعاً بالرحلات ، وهو عالم ، وفلكي وحاسب وجغرافي وفقهه ومحدث ومؤرخ وإخباري له مؤلفات عدة منها (التنبيه والأشراف) و(مروج الذهب ومعادن الجوهر) و(كتاب أخبار الزمان) وغيرها 0 توفي سنة (346هـ)⁽²⁰⁶⁾ 0 اقتبس الشوكاني منه(نص واحد)⁽²⁰⁷⁾ 0

14-المقرئزي : أحمد بن علي بن عبد القادر بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن تميم بن عبد الصمد بن أبي الحسن بن عبد الصمد بن تميم البلعكي الأصل ويعرف بالمقرئزي 0 كان مؤرخاً ومفناً ومحدثاً ومعظماً في الدولة ، ولد في القاهرة بعد سنة 760 هـ ، له عدة مصنفات منها (الذهب المسبوك في ذكر من حج من الخلفاء والملوك) وكتاب (المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار)⁽²⁰⁸⁾ 0

توفي يوم الخميس سادس عشر رمضان سنة 854 هـ 0
اقتبس الشوكاني منه (نص واحد) ⁽²⁰⁹⁾ 0

15- قطب الدين : عبد الكريم بن عبد النور بن منير الحلبي طلب العلم من صغره ،
وسمع بمصر والشام والحجاز وأكثر عنهم ، واعتنى بالرواية واستكثر من الشيوخ
وكتب بخطه الكثير وحدث وأفاد ودرس وصنف ومن مؤلفاته (تاريخ حافل لمصر)
توفي سنة 735 هـ ، اقتبس الشوكاني منه (نص واحد) ⁽²¹¹⁾ 0

16- الضمدي مطهر بن علي بن محمد بن علي بن حسن بن إبراهيم الضمدي
اليمني ⁰
المفسر النحوي مصنف المنقح على شرح الخبيص لكافية ومؤلف التفسير المسمى
بالفرات وهو تفسير مفيد جداً 00 وهو صاحب كتاب (الوافي بوفيات الأعيان تكميل
غربال الزمان) وكتاب (ذيل الغربال) 0 وتوفي بضمّد سنة 1039 هـ 0 ⁽²¹²⁾
اقتبس الشوكاني منه (نص واحد) ⁽²¹³⁾

17- البرزالي : أبو محمد القاسم بن البهاء محمد بن يوسف الحافظ زكي الدين محمد
بن يوسف الدمشقي (ت 739 هـ) 0
الحافظ، مفيد الآفاق، مؤرخ العصر ⁽²¹⁴⁾ 0
اقتبس الشوكاني منه (نص واحد) ⁽²¹⁵⁾ 0

18- ابن خلدون : أبو زيد عبد الرحمن بن محمد بن خلدون ت 808 هـ وهو مؤرخ
وفيلسوف اجتماعي ، عربي مسلم ، ينتهي نسبه إلى وائل بن حجر من عرب اليمن ،
وأقامت أسرته بتونس ، ولد ونشأ وتعلم بها ، وتنقل من بلاد المغرب والأندلس وله
مؤلفات منها (تاريخية) 0 واقتبس الشوكاني منه (نص واحد) ⁽²¹⁶⁾ 0

الخاتمة

من المعروف إن الأمة العربية الإسلامية أمة عربية عظيمة تمتلك أرثاً حضارياً
كبيراً على الرغم من التدهور السياسي والاجتماعي والاقتصادي الذي عانتة ،
وحالة التمزق والتفكك التي عاشتها ، إلا أنها ظلت قادرة على العطاء الفكري
والتفوق العلمي وإنجاب العلماء البارعين في شتى ميادين المعرفة والذين أسهموا في
خدمة الثقافة العربية الإسلامية ومنهم الحافظ والفقهاء والمفسر والمؤرخ (محمد بن
علي بن عبد الله الشوكاني) صاحب كتاب (البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن
السابع) الذي أظهر كتابه أهمية من بين كتب التراجم والطبقات التي لعبت دور كبير

في دراسة التاريخ العربي الإسلامي لسعة المعلومات التي تضمنها فهو تاريخ سياسي واجتماعي واقتصادي وثقافي 0 تناولت سيرة الشوكاني الذي ولد ونشأ وعاش بهجرة شوكان ، وعاش في ظل عائلة امتازت بحبها للعلم فأحتلت مكانة علمية مرموقة في اليمن 0 وتتلذذ على يد شيوخ كانوا يتمتعون بمكانة علمية مرموقة في صنعاء ، فسمع ، وأخذ منهم مما جعله يمتاز بثقافة واسعة فتتلذذ عليه بعض معاصريه فسمعوا وأخذوا عنه 0 و ألف الشوكاني العديد من المصنفات التي نالت استحسان علماء عصره تناول فيها الفقه والحديث والتراجم 0

وفضلاً عن ذلك قدم البحث صورة عن منهجه الذي أتبعه في كتابه هذا 0 وبعدها وضحت الموارد التي اعتمد عليها الشوكاني في تأليف التراجم التي وفرت له كمّاً كبيراً من المعلومات عن كل ترجمة ، لقد كان الشوكاني دقيقاً وأميناً وناقداً لما يقتبسهُ من غيره وليس ناقلاً فقط إذ كان يضيف ويعلق ، وهذا يدل على سعة ثقافته وعلميته 0 وكذلك كانت موارد معاصرة كالمشاهدة والمسألة والسماع والنقل والقراءة والأجازة 0

هوامش

(١) أنظر ترجمته في : الشوكاني : محمد بن علي بن محمد بن عبد الله (ت 1250هـ، 1843م، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، ط1، القاهرة، 1348هـ، 1939م، ج1، 233-279، ج2/214-225، البغدادي، إسماعيل باشا بن محمد أمين(ت 1339هـ/1920م)، هدية العارفين، أسماء المؤلفين وآثار المصنفين/ بغداد ، مكتبة المثنى /م/ 6/ 365، إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي والفنون ، بغداد ، المثنى ، م

11,15,20,58,87,95,127,163,171,190,192,232,247,255,290,291,312,324,339
 ،354,371,388,415,442,446,448,00,534,579,624,635,697,701,709,721
 كحالة : عمر رضا ، معجم المؤلفين العرب ،بيروت ، 1957م، ج1/53، القنوجي،صديق بن حسن(ت 1307- 1889م) ، أبجد العلومالوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم ،دار الكتب العلمية / لبنان / ج 3 ص/ 194 ، الشامى،أحمد بن محمد الإمام الشوكاني شاعراً، مجلة العربي الكويتية ، العدد 28 تشرين الثاني 1982م ، ص76-79

(٢) كحالة ، معجم المؤلفين ، ج11/ 53 0

(٣) المصدر نفسه 0

• وهي قرية باليمن من ناحية دمار، البكري، عبد الله بن عبد العزيز الأندلسي (ت 487هـ- 1094م)، معجم ما استعجم 0 من أسماء البلاد والمواضع ، تحقيق، مصطفى السقا ،بيروت، عالم الكتب/ج2/17، ياقوت الحموي، شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي (ت 626هـ/ 1228م) / معجم البلدان ، بيروت، م 3/373، الشوكاني، البدر الطالع ، ج1/ 481 0

(٤) الشوكاني، البدر الطالع، ج 2/274، سركيس، يوسف،اليان،معجم المطبوعات العربية والمعربة ،

القاهرة ،سركيس، 1346هـ - 1927م/116، - 1161

(٥) الشوكاني ، البدر الطالع ، ج480/

- (٦) المصدر نفسه، ج2/224
 (٧) المصدر نفسه، ج1/280
 (٨) المصدر نفسه، ج2/215
 (٩) المصدر نفسه، ج1/380
 (١٠) المصدر نفسه، ج1/482
 (١١) المصدر نفسه، ج2/225، البغدادي، هدية العارفين، م6/365، كحالة، معجم المؤلفين، ج11/53
 (١٢) الشوكاني، البدر الطالع، ج1/96-97
 (١٣) المصدر نفسه، ج1/97
 (١٤) المصدر نفسه
 (١٥) المصدر نفسه، ج1/145
 (١٦) المصدر نفسه
 (١٧) المصدر نفسه، ج1/195
 (١٨) المصدر نفسه، ج1/96-197
 (١٩) المصدر نفسه، ج2/54-53
 (٢٠) المصدر نفسه، ج2/54-53
 (٢١) المصدر نفسه، ج1/368-360
 (٢٢) المصدر نفسه
 (٢٣) المصدر نفسه، ج1/362-363-369
 (٢٤) المصدر نفسه، ج1/380-379
 (٢٥) المصدر نفسه، ج1/380
 (٢٦) المصدر نفسه، ج1/380-381
 (٢٧) المصدر نفسه، ج1/381
 (٢٨) المصدر نفسه، ج1/416-420
 (٢٩) المصدر نفسه، ج1/418-420
 (٣٠) المصدر نفسه، ج1/499
 (٣١) المصدر نفسه
 (٣٢) المصدر نفسه، ج2/219
 (٣٣) المصدر نفسه، ج1/133
 (٣٤) المصدر نفسه، ج1/130-132
 (٣٥) المصدر نفسه، ج1/138
 (٣٦) المصدر نفسه، ج1/229
 (٣٧) المصدر نفسه، ج1/237
 (٣٨) المصدر نفسه، ج1/319
 (٣٩) المصدر نفسه، ج1/395
 (٤٠) المصدر نفسه، ج2/44
 (٤١) المصدر نفسه، ج2/60-61
 (٤٢) المصدر نفسه، ج2/103
 (٤٣) المصدر نفسه، ج2/155-156
 (٤٤) المصدر نفسه، ج1/325-326
 (٤٥) المصدر نفسه، ج2/265
 (٤٦) هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، إسماعيل باشا بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي، م6/365

- (٤٧) المصدر نفسه
- (٤٨) معجم المؤلفين تراجم مصنف الكتب العربية ، عمر رضا كحالة، ج 53/11
- (٤٩) البغدادي ، إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، م 11/1
- (٥٠) البغدادي ، هدية العارفين، م 365/6
- (٥١) البغدادي ، هدية العارفين، م 365/6/إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون ، م 15/1
- (٥٢) البغدادي، هدية العارفين، م 365/6/إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون ، م 20/1
- (٥٣) البغدادي ، هدية العارفين ، م 365/6
- (٥٤) المصدر نفسه
- (٥٥) المصدر نفسه
- (٥٦) المصدر نفسه
- (٥٧) المصدر نفسه
- (٥٨) المصدر نفسه
- (٥٩) المصدر نفسه
- (٦٠) البغدادي، هدية العارفين، م 365/6، إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون / م 87/1
- (٦١) البغدادي، إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون ، م 95/1
- (٦٢) المصدر نفسه، م 127/1
- (٦٣) البغدادي، إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون ، م 163/1 كحالة ، معجم المؤلفين ، ج 11
- 53،
- (٦٤) كحالة، معجم المؤلفين ، ج 53/ 11
- (٦٥) البغدادي ، إيضاح المكنون ، م 171/1، كحالة ، معجم المؤلفين ، ج 53/ 11
- (٦٦) كحالة، معجم المؤلفين ، ج 53/ 11
- (٦٧) المصدر نفسه
- (٦٨) البغدادي ، إيضاح المكنون ، م 190/1، كحالة، معجم المؤلفين / ج 53/ 11
- (٦٩) إيضاح المكنون ، م 192/1
- (٧٠) المصدر نفسه، م 232/1
- (٧١) المصدر نفسه ، م 247/ 1
- (٧٢) كحالة ، معجم المؤلفين / ج 53/11
- (٧٣) إيضاح المكنون ، م 290/1
- (٧٤) المصدر نفسه، م 291/1
- (٧٥) المصدر نفسه، م 312/1
- (٧٦) المصدر نفسه، م 324/1
- (٧٧) المصدر نفسه، م 337/1
- (٧٨) المصدر نفسه، م 371/1
- (٧٩) إيضاح المكنون، م 388/1
- (٨٠) المصدر نفسه، م 410/1
- (٨١) المصدر نفسه، م 442/1
- (٨٢) المصدر نفسه، م 446/1
- (٨٣) المصدر نفسه، م 453/1
- (٨٤) المصدر نفسه ، م 464/1
- (٨٥) المصدر نفسه، م 481/1
- (٨٦) المصدر نفسه، م 569/1
- (٨٧) المصدر نفسه، م 578/1

- (٨٨) المصدر نفسه، م 579/1
 (٨٩) المصدر نفسه، م 591/1
 (٩٠) المصدر نفسه، م 591/1
 (٩١) المصدر نفسه، م 37/2
 (٩٢) المصدر نفسه، م 45/2
 (٩٣) المصدر نفسه، م 50/2
 (٩٤) المصدر نفسه، م 71/2
 (٩٥) المصدر نفسه، م 89/2
 (٩٦) المصدر نفسه، م 105/2
 (٩٧) المصدر نفسه، م 127/2
 (٩٨) المصدر نفسه، م 162/2
 (٩٩) المصدر نفسه، م 163/2
 (١٠٠) المصدر نفسه، م 169/2
 (١٠١) المصدر نفسه، م 210/2
 (١٠٢) المصدر نفسه، م 235/2
 (١٠٣) المصدر نفسه، م 252/2
 (١٠٤) إيضاح المكنون، ج 255/2
 (١٠٥) المصدر نفسه
 (١٠٦) المصدر نفسه، ج 354/2
 (١٠٧) المصدر نفسه، ج 411/2
 (١٠٨) المصدر نفسه، ج 488/2
 (١٠٩) المصدر نفسه، ج 500/2
 (١١٠) المصدر نفسه، ج 354/2
 (١١١) المصدر نفسه، ج 579/2
 (١١٢) المصدر نفسه، ج 624/2
 (١١٣) المصدر نفسه، ج 635/2
 (١١٤) المصدر نفسه، ج 697/2
 (١١٥) المصدر نفسه، ج 701/2
 (١١٦) المصدر نفسه، ج 709/2
 (١١٧) المصدر نفسه، ج 721/2
 (١١٨) الشوكاني، البدر الطالع/ج 3/1
 (١١٩) المصدر نفسه
 (١٢٠) المصدر نفسه، ج 4/1
 (١٢١) المصدر نفسه
 (١٢٢) المصدر نفسه
 (١٢٣) المصدر نفسه، ج 282، 265/1
 (١٢٤) المصدر نفسه، ج 303/1
 (١٢٥) المصدر نفسه، ج 268/1
 (١٢٦) المصدر نفسه، ج 183/2
 (١٢٧) المصدر نفسه، ج 1، 243، ج 233/2
 (١٢٨) المصدر نفسه، ج 121/1
 (١٢٩) المصدر نفسه، ج 280/1

- (١٣٠) المصدر نفسه، ج 1/263
 (١٣١) المصدر نفسه، ج 1/128
 (١٣٢) المصدر نفسه، ج 1/121، 156
 (١٣٣) المصدر نفسه، ج 1/248، 258، 480
 (١٣٤) المصدر نفسه، ج 1/328، 335، ج 2/81-93، 218-299
 (١٣٥) المصدر نفسه، ج 1/357
 (١٣٦) المصدر نفسه، ج 1/334-335
 (١٣٧) المصدر نفسه، ج 1/6
 (١٣٨) المصدر نفسه، ج 1/161
 (١٣٩) المصدر نفسه، ج 2/53
 (١٤٠) المصدر نفسه، ج 2/60
 (١٤١) المصدر نفسه، ج 1/369
 (١٤٢) المصدر نفسه، ج 2/53
 (١٤٣) المصدر نفسه، ج 1/360
 (١٤٤) المصدر نفسه، ج 1/366
 (١٤٥) المصدر نفسه، ج 2/62
 (١٤٦) الإجازة : هي عبارة عم آذان الشيخ لتلميذه من مسموعاته ومؤلفاته التي سمعها من شيخه مباشرة أو التي لم يسمعها منه ولم يقرأها عليه ، السخاوي : شمس الدين محمد بن عبد الرحمن (ت 902هـ) ، فتح المغيـث بشرح ألفية الحديث : تحقيق ، علي حسين علي – الهند ، الجامعة السلفية 1407هـ ، ج 88/3 ، صبحي الصالح ، علوم الحديث ومصطلحه ، دمشق ، جامعة دمشق / 1379هـ - 1958م / ص 94
 (١٤٦) المصدر نفسه، ج 1/360
 (١٤٧) المصدر نفسه، ج 1/10
 (١٤٨) المصدر نفسه، ج 1/34
 (١٤٩) المصدر نفسه، ج 1/47
 (١٥٠) المصدر نفسه، ج 1/112
 (١٥١) المصدر نفسه، ج 1/72
 (١٥٢) المصدر نفسه، ج 1/15، 29
 (١٥٣) المصدر نفسه، ج 1/64، 70
 (١٥٤) المصدر نفسه، ج 1/339
 (١٥٥) المصدر نفسه، ج 2/259
 (١٥٦) المصدر نفسه، ج 2/82
 (١٥٧) المصدر نفسه، ج 2/174
 (١٥٨) المصدر نفسه، ج 2/82
 (١٥٩) المصدر نفسه، ج 1/47، 34
 (١٦٠) المصدر نفسه، ج 1/34
 (١٦١) المصدر نفسه، ج 1/94
 (١٦٢) المصدر نفسه، ج 1/13
 (١٦٣) المصدر نفسه، ج 1/57، 315
 (١٦٤) المصدر نفسه، ج 1/10
 (١٦٥) المصدر نفسه، ج 1/246
 (١٦٦) المصدر نفسه، ج 1/91

- (١٦٧) المصدر نفسه، ج 1/303
 (١٦٨) المصدر نفسه، ج 1/378
 (١٦٩) المصدر نفسه، ج 1/81
 (١٧٠) المصدر نفسه، ج 1/13
 (١٧١) المصدر نفسه، ج 1/514
 (١٧٢) المصدر نفسه، ج 1/479
 (١٧٣) المصدر نفسه، ج 1/93
 (١٧٤) المصدر نفسه، ج 1/60
 (١٧٥) المصدر نفسه، ج 2/208
 (١٧٦) المصدر نفسه، ج 1/95
 (١٧٧) المصدر نفسه، ج 1/43
 (١٧٨) المصدر نفسه، ج 1/173
 (١٧٩) المصدر نفسه، ج 1/32
 (١٨٠) المصدر نفسه، ج 1/20
 (١٨١) أنظر ترجمته في: كحالة: عمر رضا: معجم المؤلفين تراجم مصنفى الكتب العربية ، ج 8/295
 (١٨٢) الشوكاني: البدر الطالع،
 ج 1، 10، 15، 43، 63، 74، 79، 81، 93، 93، 101، 143، 152، 153، 159، 205، 245، 339،
 360، 412، 442، ج 24، 82، 110، 144، 151، 199، 208، 217، 231، 267، 287، 303،
 316، 317
 (١٨٣) الموسوعة العربية الميسرة، 1965، دار الشعب، شراف، محمد شفيق غربال /ص 973
 (١٨٤) الشوكاني: البدر الطالع، ج 1، 10، 20، 39، 40، 52، 79، 80،
 88، 90، 93، 112، 120، 162، 164، 179، 315، 331، 339، 509، ج 2،
 70، 82، 111، 233، 246، 263، 317
 (١٨٥) أنظر ترجمته: ابن حجر: شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد العسقلاني (ت 852هـ)، الدرر
 الكامنة في أعيان المائة الثامنة ، تحقيق، محمد سيد الله ، ط 2، دار الكتب الحديثة
 ، القاهرة، 136هـ-1966، 426، 320، الشوكاني ، محمد بن علي بن عبد الله (ت 1250هـ)
 ، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن التاسع ، ج 11، 2،
 (١٨٦) الشوكاني: البدر الطالع، ج 70، 94، 1، 107، 357، 403، ج 2،
 4، 29، 51، 108، 143، 151، 208، 230، 250
 (١٨٧) أنظر ترجمته: ابن كثير، عماد الدين أبي الفداء إسماعيل أبى عمر القرشي (ت 774هـ)، البداية
 والنهاية، الطبعة الثانية، سنة 1977، بيروت ج 14 / 303، البغدادي، هدية العارفين، م 1/351-
 352
 (١٨٨) الشوكاني، البدر الطالع، ج 1، 72، 170، 182، 228، ج 2، 51، 108،
 112، 208، 287، 296، 325
 (١٨٩) الشوكاني، البدر الطالع، ج 1/60-61، كحالة، معجم المؤلفين ج 1/252
 (١٩٠) الشوكاني، البدر لطالع، ج 1، 126، 202، 203، 294، 492، ج 2/82
 160، 199
 (١٩١) أنظر ترجمته: ابن حجر الدرر الكامنة ، ج 3/147، الشوكاني، البدر الطالع، ج 1/352
 (١٩٢) الشوكاني، البدر الطالع، ج 1/47، 359، 360، 378، ج 2/298
 (١٩٣) أنظر ترجمته: ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج 14/169، ابن حجر، الدرر الكامنة، ج 5/476-482
 (١٩٤) الشوكاني، البدر الطالع، ج 1/71، 404، ج 2/230
 (١٩٥) أنظر ترجمته في ابن كثير: البداية والنهاية، ج 14/191-192

- (١٩٦) الشوكاني، البدر الطالع، ج 403/1، ج 108/2، 208
- (١٩٧) أنظر ترجمته: ابن العماد ، أبي الفلاح عبد الحي (ت 1089هـ)
شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، بيروت، لبنان، م 232-231/3
- (١٩٨) الشوكاني، البدر الطالع، ج 243/1، ج 144/2، 209
- (١٩٩) أنظر ترجمته في: السيوطي، عبد الرحمن (ت 911هـ)، طبقات الحفاظ ، تحقيق، علي محمد عمر، الطبعة الأولى سنة 1393هـ/1973م، مطبعة الاستقلال /521
- (٢٠٠) الشوكاني، البدر الطالع، ج 116/1، 182
- (٢٠١) أنظر ترجمته، ابن العماد، شذرات الذهب، ج 234/62
- (٢٠٢) الشوكاني، البدر الطالع، ج 378/1، ج 325/2
- (٢٠٣) أنظر ترجمته، ابن حجر، الكامنة، ج 65-58/9
- (٢٠٤) الشوكاني، البدر الطالع، ج 34/1، 108
- (٢٠٥) أنظر ترجمته في، ابن حجر، لسان الميزان، حيدر آباد، 1330هـ، ج 225-224/4 ، الموسوعة العربية الميسرة /1700
- (٢٠٦) الشوكاني، البدر الطالع، ج 479/1
- (٢٠٧) أنظر ترجمته في، ابن حجر، الدرر الكامنة، ج 273/1 الشوكاني
البدر الطالع، ج 81-79/1
- (٢٠٨) الشوكاني، البدر الطالع، ج 10/1
- (٢٠٩) أنظر ترجمته في: ابن العماد، شذرات الذهب، م 85/4،
ابن كثير، البداية والنهاية ، ج 171/14
- (٢١٠) الشوكاني، البدر الطالع، ج 230/2
- (٢١١) أنظر ترجمته في: الشوكاني، البدر الطالع، ج 310/2
- (٢١٢) الشوكاني، البدر الطالع، ج 57/2
- (٢١٣) أنظر ترجمته، السيوطي، طبقات الحفاظ ، 599
- (٢١٤) الشوكاني، البدر الطالع، ج 230/2
- (٢١٥) أنظر ترجمته: الموسوعة العربية الميسرة ، ص 14
- (٢١٦) الشوكاني، البدر الطالع، ج 378/1

المصادر والمراجع

- ١ - ابن حجر :شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد العسقلاني(ت852هـ /1848م)
- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة /تحقيق/محمد سيد الله /ط
الحديثة/القاهرة/1368-1966م
- لسان الميزان:حيدر آباد /سنة 1330هـ
٢ - ابن العماد:أبي الفلاح عبد الحي (ت 1089هـ)
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب /بيروت/لبنان
٣ - ابن كثير
عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن عمر القرشي (ت 774هـ/1372م)
- البداية والنهاية /الطبعة الثانية سنة 1977م /بيروت
٤ - البغدادي
إسماعيل باشا بن محمد أمين (ت 1339هـ/1920م)
- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين /بغداد / مكتبة المثنى
- إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي والفنون / إعتناء محمد شرف الدين
، ط3، مكتبة المثنى ، بغداد 1378هـ-1958م
٥ - البكري /عبد الله بن عبد العزيز الأندلسي (ت 487هـ/ 1094م)
- معجم ما أستعجم من أسماء البلاد والمواضع
٦ - سركيس/يوسف أليان
معجم المطبوعات العربية والمعرّبة / القاهرة /سركيس/1346هـ-1927م
7- السخاوي
شمس الدين محمد بن عبد الرحمن (ت 902هـ/1496م)
فتح المغيث بشرح ألفية الحديث ، تحقيق :علي حسين علي /الهند ، الجامعة السلفية 1407 هـ
8- السيوطي
عبد الرحمن (ت 911هـ/1505م)
- طبقات الحفاظ /تحقيق/علي محمد عمر / الطبعة الأولى سنة 1393هـ -1973م/مطبعة
الاستقلال 0
9- الشوكاني
محمد بن علي بن محمد بن عبد الله (ت 1520هـ/1834م)
- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع /ط1/القاهرة/1348هـ-1939م 0
10- الصالح ، صبحي
علوم الحديث ، مصطلحه (دمشق ، جامعة دمشق 1379هـ/1959م)
11-القنوجي
صديق بن حسن (ت 1307هـ-1889م)
- أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم: تحقيق :عبد الجبار زكار ،دار الكتب
العلمية/لبنان/ بيروت 1399هـ -1978م
12- كحالة / عمر رضا
- معجم المؤلفين العرب /بيروت 1957م
13- ياقوت الحموي،شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي (ت
626هـ-1228م)

- معجم البلدان/بيروت 0

14- الموسوعة العربية الميسرة /إشراف/محمد شفيق غربال /سنة 1965م /دار الشعب 0

15- مجلة العربي الكويتية /العدد 28 تشرين الثاني 1982م /الشامي/

أحمد بن محمد الإمام الشوكاني شاعراً 0